عرب وعالم

أكثرها إرباكا للقادة الأميركيين ضد «المتطرفين» و(القاعدة)

الولايات المتحدة تخوض ثلاث حروب في العراق

بغداد/وكالات:

قال قائد عسكري أميركي كبير إن بلاده تخوض ثلاث حروب منفصلة لكنها ذات صلة في العراق في الوقت الراهن، وإن أكثرها مدعاة للقلق تلك التي تشنها ضد من سماهم المتطرفين الشيعة.

ونقلت صحيفة وأشنطن بوست في عددها أمس عن قائد الفرقة الرابعة مشاة من القوات الأميركية في العراق اللواء جيفري هاموند أن أولى تلك الحروب هي التي تدور رحاها ضد تنظيم القاعدة هناك.

وأضاف أن هذه الحرب تمضي بشكل جيد على الرغم من الارتفاع المفاجئ في أعمال العنف على النحو الذي شهدته أسواق بغداد يوم الجمعة، مشيرا إلى أن القاعدة في العراق محبطة لكنها لم تهزم.

أما الحرب الثانية التي تدور ضد ما وصفه التقرير بالتمرد السني الداخلي فقد باتت في سبات في كثير من المناطق في العام المنصرم حيث بدل حوالي 80 ألف رجل مسلح، معظمهم متمردون سابقون، مواقفهم وأدرجوا في كشوف الرواتب الأميركية.

ويعد ثالث الصراعات الدائرة وربما أكثرها إرباكا للقادة الأميركيين ذلك الذي تخوضه الولايات المتحدة ضد «المتطرفين» الشيعة.

وذكرت الصحيفة أن أكثر من ثلثي الإصابات وسط الجنود الأميركيين تتسبب فيها القنابل المزروعة على جوانب الطرق، وبخاصة المتفجرات ذات التقنية العالية المضادة للدروع.

ومضت إلى القول إن كبار الضباط يرون أن الأوضاع في تلك الحروب تسير بشكل جيد على نحو غير متوقع حتى إن حديثهم عنها يتسم بالتفاؤل.

ولعل أحد الأسباب الرئيسية في التحول في مجرى الحرب بالعراق، حسب رأي اللواء هاموند، تكمن في زيادة فعالية قوات الجيش والشرطة العراقية.

من جانبه، قال الرائد جيف جونز نائب رئيس الاستخبارات التابعة للفرقة الرابعة مشاة، إن تنظيم القاعدة في العراق بدأ بمهاجمة المجموعات المسلحة المتعاونة مع القوات الأميركية.

وتابع أن غالبية تلك المجموعات سنية وأن تلك الهجمات تعني الآن أن القاعدة هي «أكبر قاتل للسنة بالعراق».

ويبدو أن التحدي الأكبر الذي يواجه الولايات المتحدة في حربها في مطلع عام 2008 يتمثل في القنابل التي تزرعها «الجماعات الشيعية المتطرفة» على جوانب الطرق.

ويسمي الجيش الأميركي تلك التنظيمات «المجموعات الخاصة» حتى يميزها عن المقاتلين الإسلاميين الموالين للزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

ويأمل المسئولون الأميركيون أن ينبذ مقتدى الصدر العنف كوسيلة سياسية عوضا عن إعلان وقف إطلاق النار ستة أشهر على نحو ما فعل في أغسطس الماضي.

ويسود الاعتقاد في أوساط الحكومة الأميركية أن تلك المجموعات الخاصة تتلقى دعما مكثفا من إيران.

قوات امريكية في العراق تفتش السيارات

الرئاسة الفلسطينية تدين محاولات «المساس بالأمن القومي المصري»

مصر تقول إنها لن تسمح بتكرار الاقتحام لحدودها مع غزة

القاهرة/14 أكتوبر/رويترز/وكالات:

قالت مصر أمس الأحد إنها أبلغت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة أنها لن تسمح بتكرار اقتحام الفلسطينيين لحدودها مع القطاع.

وقال المتحدث الرئاسي سليمان عواد في تصريحات بثتها وكالة أنباء الشرق الأوسط إن مصر سمحت قبل حوالي أسبوعين لفلسطينيي غزة بدخول أراضيها «تقديرا لمعاناة سكان القطاع الإنسانية وتفهما بأن هذه المعاناة تأتي كرد فعل مباشر للحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع.»

وقالت الوكالة إن عواد أكد من جديد «موقف مصر الحازم من عدم التفريط مطلقا في حقها وواجبها ومسؤوليتها في أن تحول دون تكرار ما حدث أبدا.»، وأضاف «مصر دولة محترمة وحدودها غير مستباحة كما أن جنودها لا يرشقون بالحجارة.، «مصر لن تسمح أبدا بتكرار ما حدث لأن لها حدودا وأرضا وسيادة ومن حقها ومن واجبها ومسؤوليتها أن تحفظها.»

وانتهت محادثات في القاهرة السبت بين خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ومسئولين مصريين دون التوصل لاتفاق رسمي بشأن الترتيبات على الحدود بين مصر وقطاع غزة.

ونقلت الوكالة قول عواد «مصر وجهت هذه الرسالة الحازمة لوفد حركة حماس لدى زيارته الأخيرة للقاهرة.»

وبعد المحادثات مع المسئولين المصريين قال محمود الزهار أحد قادة حماس وعضو وفدها إلى القاهرة «نحن سنضبط الحدود بالتعاون مع مصر وبالتدريج.»، لكن عواد قال إن ضبط الحدود يتطلب تعاون إسرائيل باعتبارها قوة احتلال وكذلك باعتبارها الطرف الذي يفرض الحصار. وأضاف أن الطرف الأوروبي الذي يتولى مراقبة مرور الفلسطينيين من معبر رفح الحدودي مع مصر له دور يتعين أن يقوم به.

وكانت الرئاسة الفلسطينية قد أدانت «أي محاولة للمساس بالأمن القومي المصري» أو الاعتداء على مصالح مصرية حيوية وسياح أجانب وتزوير عملة بما يضر بالمصالح الاقتصادية للشعب المصري الشقيق فان السلطة الوطنية الفلسطينية تدين بشدة جميع هذه الأعمال غير المشروعة والإرهابية مهما كانت دوافعها أو الأسماء التي تتغطى خلفها».

وحذر بيان الرئاسة من دون ان يسمي أي طرف فلسطيني بالتحديد «من تورط أي جهات فلسطينية في مثل هذه الأعمال التي تلحق أفدح الأخطار بمصلحة الشعب الفلسطيني أولا وبذات القدر بالشعب المصري الشقيق الذي وقف وما زال إلى جانب شعبنا وقضيتنا».

وخلص البيان إلى القول ان السلطة الوطنية الفلسطينية «تدين وتستنكر بقوة مثل هذه العمليات وتعتبر المساس بالأمن القومي المصري مساسا بالأمن القومي الفلسطيني» مستهجنة ما «تقوم به هذه الجهات الإرهابية ضد جمهورية مصر العربية».

وكان وزير الخارجية المصري احمد أبو الغيط اتهم في السادس والعشرين من الشهر الماضي «عناصر وجماعات فلسطينية عبرت الحدود» بالقيام بتصرفات «استفزازية لأفراد الأمن المركزي وحرس الحدود المصريين» مضيفا ان «أكثر من 10 من أفراد الأمن المركزي ومن حرس الحدود أصيبوا بالإضافة إلى ضابطين».

واكد أبو الغيط «ان القوات المصرية سواء حرس الحدود أو الأمن المركزي تتمسك بضبط النفس تجاه هذه الاستفزازات التي يجب التوقف عنها لان استمرارها يحمل الكثير من الأخطار».

وتساءلت صحيفة روز اليوسف القريبة من الحكومة الثلاثاء الماضي «عن أي جوعى يتحدثون وقد القي القبض عليهم ومعهم أسلحة ومتفجرات».

الفلسطينيون على الحدود بين غزة ورفح

المعارضة تدعو إلى نشر قوات من الاتحاد الإفريقي في البلاد

الوادي المتصدع في كينيا يحترق رغم محادثات السلام

كريتشو (كينيا)/14 أكتوبر/ديفيد لويس:

أحرقت عصابات قبلية منازل ومزارع للشاي في الوادي المتصدع في كينيا أمس مما دفع الأهالي إلى الفرار بكل ما يمكنهم حمله رغم توصل الساسة المتخاصمين إلى اتفاق على وقف إراقة الدماء المستمرة منذ أسابيع.

وقال عمال معونة ان لديهم تقارير غير مؤكدة ان 20 شخصا لقوا حتفهم في العنف منذ يوم الخميس في بلدات كريتشو وسوتيك وكيزي في الوادي المتصدع.

ودعت المعارضة الكينية الاتحاد الإفريقي أمس الأحد لنشر قوات حفظ سلام في البلاد في الوقت الذي تستمر فيه أعمال العنف التي أسفرت عن سقوط 900 قتيل على الأقل كما شردت ربع مليون شخص.

وقال توني جاتشوكا المتحدث باسم الحركة الديمقراطية البرتقالية المعارضة «نحن بحاجة لقوات حفظ سلام تابعة للاتحاد الإفريقي لتحقيق الهدوء والسلام.»

وتوسط كوفي عنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة في التوصل إلى اتفاق الجمعة بين الأطراف المتنافسة في كينيا لاتخاذ خطوات فورية لإنهاء أعمال العنف التي اندلعت بعد الانتخابات.

ولكن التوترات العرقية في كينيا اكتسبت دفعة من نفسها وتجاوزت المواجهة بشأن إعادة انتخاب الرئيس مواي كيباكي المتنازع عليها في 27 ديسمبر.

وتصاعدت السنة اللهب أمس من مساكن عشوائية تخص أفرادا من قبيلة كيكويو التي ينتمي إليها كيباكي في بلدة كريتشو في الوادي المتصدع - على بعد 250 كيلومترا شمالي غرب العاصمة - حيث قتل أربعة أشخاص على الأقل في قتال خلال الأيام الأخيرة.

والتقط السكان حشايا وخزانات ملابس وحقائب وقدورا وسلالا وضعوها على عربات تجرها الدواب فيما حاولوا الهروب من الاضطرابات.

وقال شاب ذكر أن اسمه لفتي كان يحرس حاجزا على طريق بالقرب من بلدة كريتشو حيث فتحت الشرطة النيران لتفريق متظاهرين «ليفعل عنان ما يفعله لن يكون هناك حل. الاشتباكات ستستمر.»

وخرجت إلى الشوارع جماعات تحمل المناجل والأقواس والسهام والحراب والعصي في بلدة سوتيك الصغيرة على بعد 40 كيلومترا جنوبي غرب كريشو. وارتفعت السنة اللهب من منازل ومزارع الشاي المحترقة حول البلدة.

لكن الخلافات استمرت بين كيباكي ورايلا اودينجا منافسه على الرغم من جهود عنان.

وقال كيباكي لقمة الاتحاد الإفريقي في إثيوبيا الجمعة انه انتخب من قبل أغلبية الكينيين وان النزاع الانتخابي يتعين حله من قبل محاكم كينيا. وألقى باللوم على اودينجا في مقتل المئات خلال الشهر الماضي.

ويقول أودينجا إن القضية لن تنظرها محكمة كينية بشكل نزيه واتهم كيباكي بتقويض جهود الوساطة الدولية بإشارته إلى ان محكمة محلية هي التي يمكن ان تحل النزاع.

وقال اودينجا «يتعين ألا يضلل العالم بالأعيب السيد كيباكي ومسرحياته بقوله ان فاز بالانتخابات. انه يعرف ان لم يفز بهذه الانتخابات.»

وقال مراقبون دوليون ان الفرز اتسم بالفوضى حتى انه من الصعب معرفة من الذي فاز.

وشوه الصراع الذي يدور معظمه بين قبيلة كيكويو التي ينتمي إليها كيباكي وقبائل أخرى مؤيدة لأودينجا صورة دولة كان ينظر إليها منذ فترة طويلة على أنها واحدة من أكثر دول القارة الأفريقية استقرارا ومن أكثر اقتصاداتها ازدهارا.

ودفع الصراع إلى السطح بخلافات ترجع إلى عدة عقود بين القبائل على الأراضي والثروة والسلطة وهي انقسامات خلفها الحكم الاستعماري البريطاني وأذكاها سياسيون كينيون على مدى 44 عاما من الاستقلال.

وتزايدت الضغوط على الطرفين للتوصل لاتفاق داخل كينيا ومن المجتمع الدولي.

وقال برنار كوشنر وزير الخارجية الفرنسي «الطرفان يتحملان الآن مسؤولية تاريخية.. عليهما الاختيار بين الحوار أو تحمل المسؤولية عن كارثة سياسية وإنسانية.»

وبالقرب من بلدة إلدوريت شمالي كريتشو حاصر حشد كنيسة إنجليكانية كان يلوذ بها شخصان على الأقل وأضرموا فيها النيران حتى احترقت بالكامل. وقال شاهد أن من كانوا بداخل الكنيسة استطاعوا الهرب دون أن يمسهم أذى.

وقال بيتر كاجورو والعوارض الخشبية والطوب المتفحم خلفه ينبعث منها الدخان «أنا لا اعرف من هم ولكنهم اقتحموا البوابة ودخلوا. والقس من كيكويو وقطعة الأرض تنتمي إلى كيكويو. وربما كان لذلك صلة بالأمر.»

وقال شهود إن اشتباكات نشبت في ساعة متأخرة بين عصابات من قبيلتي كيزي وكالنجين غربي كريتشو بعد مقتل ديفيد كيموتاي تو عضو البرلمان من المعارضة وهو من الكالنجين يوم الخميس في بلدة إلدوريت على أيدي شرطي مرور من قبيلة كيزي.

وقالت الشرطة إنها جريمة قتل دوافعها عاطفية فيما قالت المعارضة إنها اغتيال سياسي. وهو ثاني عضو في البرلمان من المعارضة يقتل في أسبوع.

وأثار القتل أيضا احتجاجات في بلدة كيسومو في غرب البلاد حيث قتل يتيم في الثانية عشر من عمره أثناء محاولته الفرار من الاشتباكات بين الشبان وقوات الأمن.

جانب من المعارضة الكينية

عواصم العالم

توجيه اتهامات بالإرهاب لاثنين في بريطانيا

لندن/14 أكتوبر/رويترز:

قالت الشرطة البريطانية أمس الأحد إنها وجهت اتهامات لاثنين بموجب قانون الإرهاب.

وقالت الشرطة إن أمجد محمود (29 عاما) وشيلا روما (27 عاما) وكلاهما من تشيستر رود بأولدهام اعتقلا في 31 يناير.، واتهما في وقت متأخر من أمس الأول السبت بتوزيع منشورات إرهابية بهدف إعطاء «تشجيع مباشر أو غير مباشر أو دافع آخر لارتكاب أو الإعداد أو التحريض على أفعال الإرهاب».، وسوف يمثل المتهمان أمام محكمة وستمنستر الجزئية في 12 فبراير الحالي.

مقتل ثماني نساء في انفجار قنبلة بمقديشو

مقديشو/14 أكتوبر/رويترز:

قال شهود عيان إن انفجار قنبلة على الطريق أسفر عن مقتل ثماني نساء على الأقل كن في حافلة صغيرة في جنوب العاصمة الصومالية مقديشو أمس الأحد.

وقالت الشاهدة فرح محمد إن السائق والمحصل وراكبين آخرين في الحافلة أصيبوا بجروح طفيفة.، وقالت «قتل ثماني نساء على الأقل عندما انفجرت قنبلة على الطريق في الحافلة الصغيرة التي كانت تقل عددا من الركاب» مضيفة أنها رأت جثث الضحايا بعضها تمزق إربا.

وقال الشاهد أحمد جمال «كانت قنبلة تم التحكم فيها عن بعد لكنها أخطأت هدفها فيما يبدو.. لقد مرت شاحنة حكومية تقل عددا من الجنود بعدها بثوان.»، ونفذ المسلحون الإسلاميون الكثير من التفجيرات في الطرق على غرار ما يحدث في العراق مستهدفين قوات الحكومة الصومالية المؤقتة والجيش الإثيوبي الذي يدعمها.

إيران تعتبر وجود قاعدة فرنسية في الخليج ضد السلام

طهران/14 أكتوبر/رويترز:

قالت إيران أمس الأحد إن وجود قاعدة عسكرية فرنسية في الخليج لن يساعد الأمن والسلام في المنطقة.، وكانت فرنسا قد وقعت اتفاقا مع الإمارات في يناير لبناء أول منشأة عسكرية دائمة لها في الخليج.، وستضم القاعدة ما بين 400 و500 فرد وستبقي فرنسا على مقربة من ممرات بحرية يمر عبرها أكثر من ثلث شحنات النفط بالعالم.

وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية لدى سؤاله عن القاعدة الفرنسية «نحن ضد أي شكل من أشكال الزيادة في الوجود العسكري لقوى أجنبية بالمنطقة.»، وأضاف في مؤتمر صحفي «نعتقد أن مثل هذا الوجود غير بناء بالنسبة للأمن والسلام في المنطقة... وإنما على النقيض يمكن أن يكون عاملا مساهما في ... أي اضطراب للأمن في المنطقة.»

الشرطة تنصتت على عضو بالبرلمان البريطاني

لندن/وكالات:

قالت صحيفة صنداي تايمز البريطانية إن فرقة مكافحة الإرهاب بسكوتلاند يارد قامت بالتنصت على العضو المسلم البارز بالبرلمان صديق خان حين كان يجري اجتماعات خاصة مع عضو بدائرته الانتخابية, مما يعد خرقا للقانون.

وذكرت الصحيفة أن أحاديث صديق خان كانت تسجل بجهاز تنصت إلكتروني يخبأ في الطاولة التي كان يجلس عليها خلال زياراته لسجين تابع لدائرته الانتخابية.

وتعد هذه العملية خرقا للقانون الذي يحظر على الأجهزة القانونية التنصت على السياسيين, خاصة أنه لا يوجد هناك ما يبعث على الارتياب في سلوك الرجل.

وتظهر الوثائق التي قالت صنداي تايمز إنها اطلعت عليها أن قلقا انتاب من قرروا القيام بهذه العملية, لكنهم في الأخير قرروا المضي قدما في التنصت على صديق خان المحامي فضلا عن كونه نائبا.، ويتوقع أن تؤدي هذه القضية إلى مزيد من الضغط على قائد الشرطة سير إيان بلير الذي سيطلب إليه تفسير سبب خرق الضباط التابعين له القوانين الحكومية, وما إذا كان سمح بذلك.

القاعدة تسعى لامتلاك أسلحة دمار شامل

واشنطن/وكالات:

أفاد مسئولون سابقون وحاليون بالمخابرات الأميركية أنهم يعتقدون الآن أن القائد أبو خباب المصري بتنظيم القاعدة الذي قيل إنه قتل بهجمات أميركية استهدفت معقله بالمناطق القبلية بباكستان في يناير 2006، ما زال حيا ويعمل على تطوير أسلحة دمار شامل.

ونظرا لمشاكل نشأت عن التقييمات الاستخبارية السابقة حول أسلحة الدمار، ذكرت لوس أنجلوس تايمز أمس الأحد أن المسئولين بدوا حذرين من المبالغة في قدرات القاعدة مؤكدين أن ثمة الكثير مما يجهلونه بسبب الصعوبة في الحصول على معلومات من المناطق الجبلية شمال غرب باكستان حيث أعادت شبكة القاعدة تأسيس نفسها.، ولكن هؤلاء الاستخباراتيين يقولون إن القاعدة جددت جهود البحث والتطوير التي فقدتها لدى استهداف الهجمات العسكرية الأميركية لمقراتها بأفغانستان ومعسكرات التدريب أواخر 2001، ويعتقدون أنها تحاول مجددا الحصول على الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية لاستخدامها في شن هجوم على الولايات المتحدة ومناطق أخرى.، وحتى الآن -بحسب مسئولي الاستخبارات- تبقى الجهود مركزة على تطوير استخدام مادة السيانيد وغاز الكلور والمواد السامة الأخرى التي لا يتوقع أن تحدث هجماتها خسائر كبيرة، كما ينجم عن أسلحة الدمار الشامل.

حرب قذرة في أفغانستان

تحت عنوان «عودوا يا رجال فلا نصر في حرب أفغانستان القذرة» كتب الصحفي البارز بصحيفة صنداي تايمز سايمون جينكينس يقول إن القادة العسكريين البريطانيين يدفعون الآن ثمن تجاهلهم لكل التحذيرات التي أنذرتهم بأن طالبان هم أعتى المقاتلين على وجه الكرة الأرضية.

واعتبر جينكينس أن زيارة وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس للندن هذا الأسبوع تستهدف مناقشة أزمة هي بالكامل من صنيع الأميركيين والبريطانيين.

وليس لديهم الآن أي إستراتيجية للاستمرار في احتلالهم لأفغانستان ولم يعودوا يتشبثون بسوى الاعتزاز والدعوات كي يحدث تطور ما.

فبريطانيا تعيد تجربة زعماء سياسيين لم يعودوا يستفيدون من الدروس التاريخية ويتوقعون أن يموت الآخرون لتتحقق أحلامهم بالأبهة والمجد.

وشدد المعلق على أن كل التقارير المستقلة حول العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات الناتو بأفغانستان تصرخ بنفس الرسالة: «حذار, فالكارثة في الأفق».

فمجموعة دراسة أفغانستان التي يتزعمها جنرالات ودبلوماسيون مرموقون، أكدت في تقرير لها الأسبوع الماضي «تضاؤل التصميم الدولي وتنامي غياب الثقة بأفغانستان»، في حين كانت هيئة «المجلس الأطلسي» أكثر فظاظة إذ قال تقريرها: «حذار من الوهم, فالناتو ليس على طريق الانتصار بأفغانستان», بل إن هذا البلد على حافة التحول إلى بلد فاشل.

ويشبه جنكينز كابل بسايغون عاصمة فيتنام الجنوبية قبل سقوطها قائلا «لا فرق بين العاصمة الأفغانية وسايغون في آخر أيام الحرب الفيتنامية, فهي تعج بالفساد واللاجئين، في حين تجول بها سيارات الدفع الرباعي المصفحة حاملة المرتزقة والمستشارين والعاملين في المنظمات غير الحكومية».

صحيفة ذي أوبزورفر نسبت لتقرير قالت إنه لم ينشر من قبل قوله إن هجمات حركة طالبان زادت في العام الماضي.، وذكر التقرير الذي أعدته القوات الدولية بأفغانستان (إيساف) أن هجمات الحركة على القوات الدولية والأفغانية زادت بنسبة تتراوح بين الخمس والثلث.

ورغم أن الاعتراف بهذه الأرقام يعني «زيادة معتبرة في الهجمات» فإن قوات الناتو تصرّ على أن المدى الجغرافي لهذا العنف لا يزال محدودا.، فالتقرير يقول إن 70 ٪ من هذا العنف محصور في 10 ٪ من مساحة أفغانستان، وأنه لا يقطن تلك المنطقة سوى 6 ٪ من سكان البلاد.

وحسب الصحيفة فإن نشر هذا التقرير سيؤجج الصراع المرير الدائر بين دول الناتو بشأن المساهمات العسكرية.

ضعف اقتصاد إيران

قالت نيويورك تايمز إن الحكومة الإيرانية فشلت في تزويد عشرات الآلاف من مواطنيها بالغاز الطبيعي، تاركة إياهم لأيام عديدة نهبا للبرد القارس الذي لم تشهد البلاد له مثيلا في الماضي.

وأشارت الصحيفة الأميركية في عددها الصادر أمس إلى أن العتمة التي ظلت تعيشها أحياء العاصمة كل ليلة لمدة شهر بسبب انقطاع التيار الكهربائي، جعلت السكان يعانون من انعدام التدفئة.، كما نسبت لمسئولين حكوميين ودبلوماسيين ومحللين سياسيين قولهم إن أزمة التدفئة بهذه الدولة المصدرة للنفط تزيد من إدراك الإيرانيين للتباين الحاصل بين نفوذ بلادهم المتنامي خارجيا وهشاشة الوضع داخليا.

وذكرت نيويورك تايمز أن المواطنين المتشددين منهم والإصلاحيين يتحدثون الآن بصوت مسموع عن الحاجة إلى تبني نهج أكثر واقعية يخفف ولو قليلا من النبرة المعادية للغرب، ويركز بشكل أكبر على النهوض بإدارة الدولة ويحاول استعادة عافيتها الاقتصادية.

وقد أدت التحديات الداخلية المتنامية التي يتمثل أخطرها في التضخم المصحوب بركود اقتصادي، إلى تفاقم حدة التوتر بين الرئيس محمود أحمدي نجاد والمؤسسة الدينية التي يخضع لإشرافها.

ويرى المحللون والسياسيون والمؤيدون أن لا حاجة للرئيس في أن يغير مواقفه ما دامت النخبة السياسية هي وحدها من يطلب ذلك، وأن كل المتاعب التي صادفته عجزت عن تقويض الدعم الذي يحظى به من الفقراء.، ويضيف هؤلاء أن أحمدي نجاد يظل محبوبا لدى العامة بوصفه رجل مبادئ وذا نوايا حسنة على الرغم من أن هذا الدعم آخذ في الاضمحلال.

وتحول النقص في الغاز الطبيعي في إيران إلى أزمة عندما قطعت جارتها في الشمال تركمانستان عنها الإمدادات في ديسمبر/كانون الأول الماضي بسبب نزاع حول الأسعار.، ولا تملك الجمهورية الإسلامية قدرة على تكرير الغاز بما يكفي لتلبية احتياجاتها، على حد زعم نيويورك تايمز.